

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[318] الْآيَتَانِ وَمَا أَمْشَرَكَ اللَّهُ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذْرٍ تُمْ مِّنْ نَّذْرٍ فَإِنَّ
الَّذِينَ يَعْلَمُونَ مَا لَئِلَظَّ السَّالِمِينَ مِنْهُ أَنْصَارُ (270) إِنَّ تَجْدُّوا الصَّدَقَاتِ
فَنَدِمْتُمْ هِيَ وَإِنْ تُخَفُّوهُمَا وَتُؤْثِرُوهُمَا السُّفُورَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ
وَيُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ مِّنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَالَّذِينَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (271) التفسير
كيفية الإنفاق : تحدّث الآيات السابقة عن الإنفاق وبذل المال في سبيل الله، وأن ينفق
الشخص ذلك المال من الطيب دون الخبيث، وأن يكون مشفوعاً بالمحبة والإخلاص وحسن الخلق،
أمّا في هاتين الآيتين أعلاه فيدور الحديث عن كيفية الإنفاق وعلم الله تعالى بذلك. فيقول
الله تعالى في الآية الأولى : (وما أنفقتم من نفقة أو نذرتم من نذر فإن الله يعلمه). تقول
الآية : إن كل ما تنفقونه في سبيل الله سواء كان قليلاً أو كثيراً، جيداً أم رديئاً،
من حلال إكتسب أم من حرام، مخلصاً كان في نيّته أم مرئياً، إتّبعه المن